

وصلوا الدوحة أمس وفي مقدمتهم سمو ولي العهد للمشاركة في القمة

أضواء

لابدil أمام أهل الخليج.. سوى توقية مجلس التعاون والحفاظ عليه

كالعادة جاء افتتاح القمة الخليجية السابعة عشرة ظاهرة احتفالية تؤكد أن دول الخليج العربية لا تزال متمسكة وأن الخلاف البحريني القطري لم يوقف مسيرة مجلس التعاون التي بدات لتنستره ولتحجز الأهداف التي أقيم من أجلها المجلس وصولاً إلى إقامة كيان موحد توافقاً مع اتجاهات العصر التي أخذ العديد من الكيانات الأقليمية الدولية بعد العدة لها.. إذ تشير توقعات ودراسات كبار الاستراتيجيين وعلماء السياسة إلى أن القرن الحادي والعشرين سيشهد ظهور كيانات موحدة كبرى.

ويسيرهؤلاء العلماء والباحثون إلى أن هذه الكيانات والتي سيكون الاتحاد الأوروبي أولها تكون شبيهة بكيانات الدول كالكيان الأمريكي الفدرالي «الولايات المتحدة الأمريكية»، بل هوكيان يجمع بين الكونفدرالية والفيدرالية أي تجمع لدول تختلف بخصوصياتها وتتحقق سياسة اقتصادية ومالية وسياسية وعسكرية وأمنية واحدة في حين تترك المنشط السياسي الأخرى لتمارسها الدول حسب خصوصية مجتمعاتها.

هذا النهج السياسي والتعامل الدولي الذي تتجه إليه الدول ذات الموقع الاقليمي الواحد.. أو ذات الاتنماء الديني.. أو القومى الواحد، هو الاتجاه الذي سيكون السائد في العقود الأولى من القرن الواحد والعشرين.

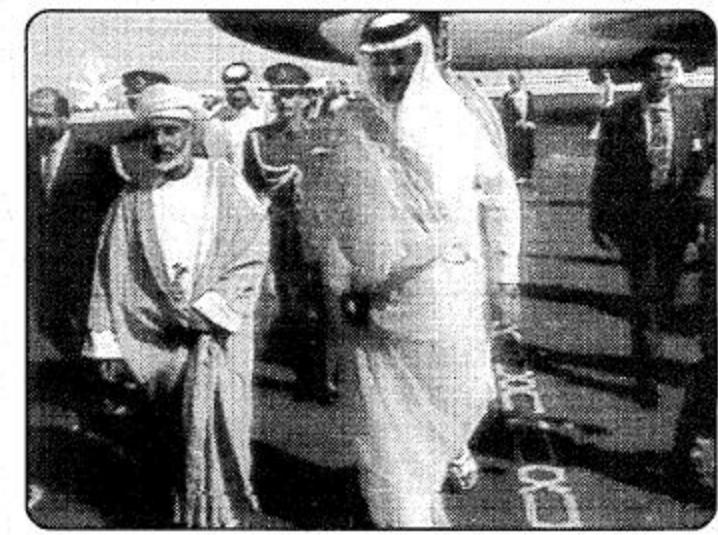
ومثلاً ذكرنا فإن أوروبا تهيء دولها لمثل هذا النمط من العلاقات الدولية وتحذر منها دول جنوب شرق آسيا، وفي أقصى الغرب تحاول أمريكا وكذا الكسيك تكوين كيان إقليمي مشابه.

بالنسبة لنا نحن -أبناء الضاد- الذين نملك مقومات إقامة مثل هذا الكيان تذهب أماننا وطموحنا إلى أبعد منه وصولاً إلى التوحد الكامل، فالوحدة العربية الشاملة تظل هاجسنا وحلمنا الدائم.. وأمام تعثر تجاري الوحدة تعدد تجربة مجلس التعاون الخليجي الأفضل والأساس لنكون مثل غيرنا من التجمعات الاقتصادية مهيّة لدخول القرن الواحد والعشرين بطاراً لكيان إقليمي يصلح أن يكون موازياً للكيانات الاقتصادية التي ستكون واقع سياسياً ودولياً يصعب التعامل معه بتساوٍ كدول متفردة في حين يسهل ذلك كثيراً ويعزز موقعنا العربي الخليجي إذاً ما ضمننا كيان إقليمي قوي.

ولهذا فإن أهل الخليج يأملون ويطمحون أن تضيف القمة الخليجية السابعة عشرة، إضافات وخطوات أخرى لسيرتها الجلجل، وإن يتم معالجة الثغرات التي تضعف التوجه الخليجي الذي يسعى إليه القادة والشعوب معاً.

جاسر عبدالعزيز الجاسر

قادة الخليج يعربون عن تفاؤلهم بمستقبل مشرق للمنطقة والشعوب مجلس التعاون



عبدالعزيز آل سعود مرحبًا به ومتمنياً لسموه

أفادة طيبة في بلد الثاني، كما عانق سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وشقيقه آل ثاني وحكومة السمو الملكي الامير عبدالله بن خليفة آل ثاني.

ويسرتنا ان نتفت هذه المناسبة لتقديم الشفاعة

واللحمة التي تواجهها

الى منصة الشرف حيث تقى التقى العصبة العسكرية

قطار الشقيقة لاستضافة هذه الدورة التي

ستخرج بعون الله بنتائج إيجابية وفعالة

سمو الأمير وسمو الأمير عبدالله بن عبد العزيز

لماضية كبار مستقبلية وبعد استراحة قياعة

الشمريات الكبار في المطار توجه سمو

حضره سمو الشيخ محمد بن خليفة

آل ثاني وشقيقه وشقيقه دولة

الى مكتوم نائب رئيس دولة الامارات

الشيخ سعيد بن خليفة آل ثاني

وأعمال مجلس الوزراء

الى مكتوم بن راشد بن مكتوم

</